أمريكا شريكة للصهاينة، وإذا اندلعت حرب في المنطقة ستنجرّ إليها

عراقجي، مؤكداً أن إستشهاد "السنوار" سيُعزّز عزيمة "حماس":

إذا هاجمنا الصهاينة سندكّ أهدافاً حدّدناها داخل الأراضي المحتلة

الوفاق- أكد وزير الخارجية، عباس عراقجي، إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية قد حدّدت الأهداف التي ستقصفها في الأراضي المحتلة حال تعرّضها لهجوم من الكيان الصهيوني.

وشدّد عراقجي، في مقابلة مع تلفزيون NTV التركي، أن استشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس يحيى السنوار لن يوقف نشاط حركة حماس، بل على العكس، سيعزز عزيمة الحركة والدافعية لدى الشعب الفلسطيني.

وأضاف: ان الكيان الصهيوني لا يمكنه البقاء بدون مساعدة الولايات المتحدة الأمريكية، كما لا يمكنه ارتكاب جرائم في غزة ولبنان بدونها، حيث ان جميع الأسلحة المستخدمة هناك تأتي من الولايات المتحدة الأمريكية.

المشاورات الدبلوماسية ستزداد زخماً مع زيارة الرئيس بزشكيان إلى قازان

الحرب يمكن أن تمتد لدول المنطقة

وتابع وزير الخارجية: "لو كانت لدى واشنطن إرادة سياسية حقيقية، لكان بإمكانها منع الهجمات وإيقاف الكيان الصهيوني.. بالنسبة لنا، الولايات المتحدة هي شريكة للصهاينة، وإذا اندلعت حرب واسعة النطاق في المنطقة، فسوف تنجر الولايات المتحدة إلى هذه الحرب".

وشدّد عراقجي: "نحن لا نريد هذا... الحرب يمكن أن تمتد إلى دول المنطقة ومازال بإمكاني القول أن هناك فرصة للدبلوماسية"، مضيفاً: أن "هناك خطر نشوب صراع في العديد من دول المنطقة، بما في ذلك سوريا".

أي هجوم يعني تجاوز لخطوطنا الحمراء

أما بخصوص إمكانية هجوم الكيان الصهيوني على إيران، قال عراقجي: إن "أي هجوم على إيران سيعني تجاوز خطوطنا الحمراء، وسنردّ على أي هجوم من قبل الكيان الصهيوني"، مؤكداً: "لقد حددنا جميع الأهداف داخل الأراضي المحتلة وسنرد عليها".

وصرح وزير الخارجية بأن المشاورات الدبلوماسية ستستمر لصالح السلام والاستقرار والأمن المستدام في المنطقة، وستصل الى مستوى رفيع مع زيارة رئيس الجمهورية الى قازان في الأيام المقبلة.

وفي منشور له على انستغرام، أمس الأحد، أفاد عراقجي بأن الجولة الرابعة من زياراته الإقليمية التي انطلقت يوم الأربعاء ١٦ تشرين الأول/ أكتوبر، قد اختتمت وشملت الدول الثلاث الأردن ومصر وتركيا.

بحث آفاق تعميق العلاقات

وصرح عراقجي انه أثناء لقائه مع ملك الأردن عبدالله الثاني ورئيسي مصر وتركيا عبدالفتاح السيسي ورجب طيب أردوغان، شرح جهود الجمهورية الإسلامية الإيرانية للحد من انعدام الأمن والاستقرار في غرب آسيا، مشيراً إلى الوضع الخطير الذي تشهده المنطقة في أعقاب اشتداد أعمال الحرب، واتساع نطاق جرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني في عدوانه على لبنان والإبادة الجماعية في غزة.

وتابع وزير الخارجية: انه علاوة على ذلك وفي هذه اللقاءات الثلاثة، فقد تم بحث آفاق تعميق العلاقات وتطوير العلاقات الثنائية، كما تم التأكيد على ضرورة العمل الجماعي لمنع اتساع نطاق الحرب وحماية الاستقرار والأمن والمصالح الوطنية لدول المنطقة.

إحترام وحدة الأراضي والسيادة الوطنية

وأوضح عراقجي انه خلال زيارته إلى تركيا، شارك في اجتماع وزراء خارجية دول جنوب القوقاز والدول المجاورة المعروفة بـ(٣+٣)، مضيفاً انه وضمن ترحيبه بالتقدّم المُحرز في عملية محادثات السلام بين جمهورية أذربيجان وأرمينيا، بيّن مواقف إيران التي ترتكز على ضرورة عدم تدخل الدول الأجنبية في المنطقة واحترام وحدة الأراضي والسيادة الوطنية والحدود المعترف بها دولياً، معتبراً تجنب اللجوء إلى القوة أو التهديد باستخدامها شرطاً للسلام المستدام في هذه المنطقة.

ولفت إلى أنه وعلى هامش هذا اللقاء، تم إجراء نقاش وتبادل للآراء مع وزير خارجية جمهورية أرمينيا آرارات ميرزويان، كما أجرى مشاورات مفيدة مع بعض أعضاء المجلس السياسي لحركة حماس حول القضايا المتعلقة بالتطورات في غزة.

أخبار قصيرة

إختتام مناورات "آيونز ٢٠٢٤" البحرية الهجينة

إختُتمت يوم أمس مناورات "آيونز ٢٠٢٤" البحرية الهجينة باستعراض بحري أجرته القطع السطحية المشاركة من أمام مدمرة "جماران" الإيرانية.

وقال المتحدث باسم المناورة العميد بحري مصطفى تاج الديني: إن مناورات "آيونز ٢٠٢٤" البحرية الهجينة للقوات البحرية للدول المطلة على المحيط الهندي، قد انتهت مع إجراء الوحدات المشاركة فيها، استعراضاً من أمام مدمرة "جماران" الإيرانية في منطقة شمال المحيط الهندي.

وحضرت الاستعراض البحري جميع القطع البحرية المشاركة في المناورة من القوات البحرية لجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية، والقوات البحرية لحرس الثورة الاسلامية، والقوات البحرية لكل من روسيا وسلطنة عمان.

وشاركت في هذا الاستعراض، القطع البحرية للجيش والحرس الثوري، بما فيها مدمرتا "جماران" و"ألبرز" والبوارج القاذفة وكذلك القطعتان البحريتان "الشهيد سليماني" و"ألماس"، ومن سلطنة عمان القطعة البحرية "مبشر"، ومن روسيا قطعة "مركوري" البحرية.

الكيان الصهيوني تأسّس على الأكاذيب وتشويه الحقائق

نـدّد المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، باغتيال السيدة الإيرانية الكريمة وزوجها اللبناني، وقال: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستستخدم كل الأدوات والآليات المتاحة لمتابعة هذه القضية وتحميل الكيان الصهيوني مسؤولية ارتكابه الجرائم. وندّد بقائي بقوّة بالجريمة الجديدة للصهاينة في الاغتيال المروع للسيدة الإيرانية الكريمة وأم خمسة أبناء السيدة معصومة كرباسي وزوجها اللبناني الدكتور رضا عواضة، مقدماً التهاني والتعازي باستشهادهما، لأسرتهما والشعبين النبيلين والمقاومين الايراني واللبناني. كما صرح المتحدث باسم الخارجية بشأن ادعاء الهجوم على مقر اقامة بنيامين نتنياهو بأن الكيان الصهيوني تم تشكيله على أساس الأكاذيب وتشويه الحقائق.

إيران ترفض مزاعم الإحتلال بشأن إستهداف منزل نتنياهو

رفضت بعثة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدائمة في الأمم المتحدة، بشدّة مزاعم واتهامات تل أبيب بشأن الهجوم بطائرة مسيرة على مقرّ إقامة رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو.

وصرّحت بعثة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدائمة لدى الأمم المتحدة، السبت، ردّاً على سؤال حول اتهامات الكيان الصهيوني لإيران فيما يتعلق بدورها في هجوم الطائرة المسيرة على مقر إقامة نتنياهو: "لقد قمنا بالرد على الكيان الصهيوني بالفعل سابقاً". وكانت قد أعلنت وسائل الإعلام الصهيونية، السبت، أن مقرّ إقامة نتنياهو تم استهدافه بطائرة مسيرة، وقالت: إن العديد من سيارات الإسعاف وقوات الشرطة تمركزت بالقرب من المكان.

وقفة

روائيٌّ مُشتَبِكٌ برُتبةِ شهيد يُنادي: هيّا يا حسن!

ولأنّهُ كانَ القائدَ الإنسانَ، والمُقاتِلَ المُلتزِمَ بأخلاقيّاتِ الحُروبِ وبثوابتِ العقيدة، لم يُحِطْ نَفْسَهُ بمجموعةٍ من الأسْرى الصِّهاينةِ دُروعاً بشريّةً يُمكِنُ أنْ تُنقِذَهُ من قَدَرِهِ المحتوم، بل خاضَ المعركةَ ضدَّ المُجْرِمينَ بنَفْسِهِ معَ ثُلّةٍ من المُقاومينَ الصَّادِقينَ، إيماناً منهم بأنَّ القائدَ الحقيقيَّ هو مَنْ يكونُ في قلبِ المعركةِ وفي طليعةِ الصُّفوفِ المُلْتَحِمَةِ معَ العَدُوِّ، ولهذا لم تَكُنِ المواقعُ والمناصبُ قادرةً على تَغْييرِه، بل كانَ الأقدرَ على تغييرِ صُورةِ القائدِ القابعِ في بُرْجِهِ العاجيِّ، انتظاراً لتحقيقِ النَّصْرِ على أيدي المُقاومينَ الشُّرَفاءِ من أبناءِ أُمَّتِه، وهو الذي كانَ يَعِي تماماً أبعادَ أنْ يرتقيَ القادةُ شُهداءَ في مَعارِكِهِمْ، تجسيداً لقناعاتِهِمْ ومَبادِئِهِمُ المُتجذِّرَة، تماماً كما هِيَ حالُ عشَراتِ القادةِ الذينَ ارْتَقَوا في أثناءِ مئةِ عامٍ تقريباً من عُمُرِ الصِّراعِ معَ العَدُوِّ الصهيونيّ، وهو الصِّراعُ الذي شَهِدَ تَحوُّلاتٍ كثيرةً في سَيْرِ المعاركِ وتطوُّرِ أدواتِ القتالِ وتَطْويرِها بعدَ كُلِّ مرحلةٍ من مراحلِ اسْتِشْهادِ القادةِ الكِبار.

نعم، لقد أرادَ القائدُ الشّهيدُ يحيى السّنوار أن يُعلِّمَ العالمَ دَرْساً مُختَلِفاً في البُطولةِ والفِداءِ والمُنازَلة، كيفَ لا، وهو الذي شرّحَ العَدُوَّ الصهيونيَّ في روايتِهِ الأثيرة "السّوكُ والقَرَنْفُل"، ووقفَ على بشاعَةِ جرائمِهِ بحقِّ الشعبِ الفلسطينيِّ الأعزلِ إلّا مِنْ إرادتِهِ ومُقاوَمتِهِ ويقينِهِ بالنَّصْر؟!

ولعلَّ القائدَ الشَّهيدَ كانَ يُدرِكُ بعُمْقِ بصيرتِهِ ودقّةِ بَصَرِهِ أنّهُ قابَ قوسَينِ أو أدنى من الشَّهادةِ، يقيناً منهُ بأنّها شمسُ الرَّبيعِ التي ستأخُذُ مكانَها، لتُزيلَ آثارَ الشُّرورِ عن فلسطينَ، كُلِّ فلسطين، تماماً كما كانَ والدُهُ، رَحِمَهُ اللّهُ، يَضَعُ البُندقيّةَ على يدَيهِ، ويتحدّثُ معَهُ بكلامٍ لم يَكُنْ قادراً حِينَئِذٍ على فَهْمِهِ، لأنّهُ كانَ في نُعومَةِ أظْفارِهِ وفي مُقْتَبَلِ عُمُرِه، أمّا اليوم فإنَّ القائدَ الشَّهيدَ أصبحَ الأقدرَ على معرفةِ تفاصيلِ ماكانَ يَحدُثُ معَهُ في طُفولَتِهِ وأبعادِه، تماماً كما أصبحَ الأعْرَفَ بحقيقةِ المُحتلِّ الصهيونيِّ، ولهذا غدا مَدْرَسةً في التضحيةِ والنِّضالِ والمُقاوَمة، واستطاعَ أنْ يستنشقَ الهواءَ الطبيعيَّ المُعمَّدَ برائحةِ البارودِ وغُبارِ البُيوتِ المُهدَّمَةِ مِنْ حَولِه، إيماناً منهُ بأنّها رائحةُ النَّصْرِ والخَلاصِ لشَعْبِهِ وأُمّتِه، تماماً كما هِيَ حالُ أشِقّائِهِ مِنَ القادةِ الشُّهداءِ والمُقاومينَ في فلسطينَ ولُبنانَ وسُوريةَ واليمنِ والعراقِ وإيرانَ والعالَمِ كُلِّه.

في روايةِ الأمَلِ الأثيرة "السُّوكُ والقَرَنْفُل" يَسْرُدُ الرِّوائيُّ الشّهيدُ يحيى السّنوار كيفَ تَعامَلَ المُقاوِمُونَ معَ المُجْرِمِ "رحبعام زئيفي" في يومٍ من الأيّام، كأنّهُ أرادَ أنْ يقولَ للعالَمِ بأسْرِهِ إنَّ مصيرَ المُجْرِمِ "نتنياهو" سيَكُونُ مثلَ مصيرِ ذلكَ المُجرِمِ الذي شَغلَ سابقاً موقعَ رئيسِ الحكومة لمُكافَحةِ ما أسْمَوهُ الإرهابَ الفلسطينيَّ، قبلَ أن يَصرُخَ القائدُ الشّهيدُ بأعلى صوتِهِ في نهايةِ روايتِه: "لن نتنازلَ، لن نتنازل، بل يجبُ علينا أن نُواصِلَ الإعدادَ والاسْتِعْداد. هيّا، يا حسنُ، هيّا!".

كأنّهُ يدعو أبناءَ المُقاوَمةِ في لُبنانَ إلى مزيدٍ من الثَّباتِ والتَّلاحُمِ والتَّماهي معَ أشِقّائِهِمْ في فلسطينَ، تَمسُّكاً بمبادئِ المُقاوَمةِ وأمينِها العامِّ الشّهيدِ حسن نصر الله، تماماً كما يدعو أبناءَ فلسطينَ إلى مزيدٍ من الوَحْدَةِ وتَغْليبِ مصلحةِ فلسطينَ والأُمّةِ على سِواها من المَصالحِ الدَّنيئة. حِينَئِذٍ يستطيعُ إبراهيمُ أنْ يبتسمَ مُلَوِّحاً بسِلاحِهِ، قائلاً: "وماذا يُمكِنُهُمْ أنْ يَفْعَلُوا أكثرَ ممّا فَعَلُوا مِنِ اغْتِيالاتٍ واجتياحاتٍ وقَتْلٍ ودَمار".

لكَ المَجْدُ يا أيُّها القائدُ المِقْدامُ المُؤسِّسُ للمَجْدِ، وأنتَ تُقارِعُ المُحتلَّ الغاصبَ في شوارعِ غزّةَ وأزِقّتِها وفُتحاتِ أعْيُنِ الأنفاقِ التي أذْهَلَتِ العالمَ.

لكَ الخُلودُ، وأنتَ المُمْتَشِقُ سِلاحَكَ، حتّى الرَّمَقِ الأخير، دِفاعاً عن أرْضِكَ وشَعْبِكَ وأُمَّتِك، وسيَعْلَمُ قادةُ العَدُوِّ أنَّ دِماءَكَ الطّاهرةَ ستُنْهِمِرُ على رُؤوسِهِمْ جِمَماً وقذائِفَ نَصْرٍ تُنْهي كِيانَهُمُ المُحتلَّ، تماماً كما فَعَلَتْ قذائفُ "الياسين ١٠٥" في جبالِيا، و"الزواري" في خان يونس، و"المقادمة" في السّماءِ المُحتلّةِ فوقَ "تلّ أبيب" في أثناءِ معركةِ الطُّوفانِ وما قَبْلَها وما بَعْدَها، التي زَعَمَ المُحتلُّ مِراراً أنّهُ تَخلّصَ منها، وسيكونُ "حسن ٢٤" و"السّنوار ٢٤" التَّحوُّلَ الأهمَّ في تاريخِ الصِّراعِ معَ العَدُوِّ الصهيونيِّ وبِدايةَ النِّهايةِ لوُجودِهِ في المنطقةِ مهما طالتِ الأيّامُ، واشْتَدّتِ المِحَن.

اليوم، ياأيُّها الصّالحُ، يا "أبوإبراهيم"، ستَنْدَفِعُ جماهيرُ المُقاوَمةِ لِتَنْهَلَ من خِصالِكَ الطّيّبةِ، تماماً كما تَدافَعَتِ الجماهيرُ في يومٍ من الأيّامِ حولَ سيّارةِ إبراهيم الصّالح، التي قَصَفَتْها طائرةُ "الأباتشي"، وستَحْتَضِنُ الأجيالُ المُقاوِمةُ فِكْرَكَ ونَهْجَكَ ومَبادِئَ القادةِ الخُلَّصِ مِنْ أبناءِ الأُمّةِ كما احتضنت أشْلاءَ إبراهيم الصالح في "السُّوك والقَرَنْفُل"، وستبقى أبصارُنا شاخِصَةً إلى "مريم" لتُعْطِيَنا البُنْدُقِيّاتِ، ونَرْفَعَها فوقَ رُؤوسِنا، إيذاناً بمرحلةٍ ستكونُ الأقسى والأصعبَ على المُحتلِّ الصهيونيِّ وخططِهِ للتَّخلُّصِ مِنْ هذا النَّهْجِ المُقاوِم، وسنُعْلِنُها بأعلى الصَّوتِ: "هيّا يا حسن! هيّا يا يحيى! هيّا يا أيُّها الشُّهداءُ، فقد رَيحَ البَيْع".

قاليباف، مُشيراً إلى أن حماس ستبقى حيّة:

تخطيط وتنفيذ "طوفان الأقصى" إحدى ملاحم الشهيد السنوار

صورة نضال السنوار ستخلق مئات المناضلين على نهجه إلى الأبد

قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف: إن تخطيط وتنفيذ عملية "طوفان الأقصى" المعقدة هي إحدى ملاحم جهاد الشهيد السنوار التي غيرت المعادلات الأمنية والعسكرية والسياسية للكيان الصهيوني في المنطقة وألحقت به ضربة لا يمكن تعويضها.

وأوضح قاليباف، في الجلسة العلنية للمجلس: إن تخطيط وتنفيذ عملية "طوفان الأقصى" المعقدة هي إحدى ملاحم جهاد الشهيد السنوار التي غيّرت المعادلات الأمنية والعسكرية والسياسية للكيان الصهيوني في المنطقة، وألحقت به ضربة لا يمكن تعويضها، معتبراً أن الشهيد السنوار قضى عمره في الدفاع عن شعبه مُجاهداً في سبيل طرد الأعداء من أرض فلسطين. وأضاف: "صورة نضال السنوار ستخلق إلى الأبد مئات المناضلين على نهجه ونهج الشهيد السيد نصر الله وستسرع في تحرير القدس. وتابع: حماس ستبقى حية بعد شهادة السنوار والنضال سيستمر.

في سياق آخر وتعليقاً على بيان الاتحاد الأوروبي ودول مجلس تعاون الخليج الفارسي المشترك حول الجزر الإيرانية الثلاث، أكد قاليباف أن جزر "أبو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى" جزء لايتجزأ من أراضي إيران، ولا أحد يجرؤ على اتخاذ أي خطوة خلافا لهذا الأصل وهذا الواقع، محذراً من اختبار إرادة الشعب الإيراني في هذه القضية، مخاطباً دول مجلس التعاون قائلاً: "بدلاً من استثمار قدراتها وإمكاناتها لوقف آلة القتل الصهيونية، تواصل إطلاق الادعاءات الكاذبة حول وحدة الأراضي الإيرانية".

الشهيد السنوار ألحق هزيمة لا تعوّض بالكيان

من جهته، وجّه قائد مقر خاتم الأنبياء(ص) المركزي رسالة بمناسبة استشهاد يحيى السنوار، أكد فيها أن الشهيد السنوار رفع مستوى القتال ضد الكيان الصهيوني وألحق بهذا الكيان البغيض هزيمة لا يمكنه تعويضها.

وأضاف اللواء غلام علي رشيد، في رسالته التي وجهها مساء السبت: الشهيد المجاهد القائد البطل الشهيد أبو إبراهيم يحيى السنوار؛ هذه الشخصية الفريدة لمحور المقاومة، الذي قضى أكثر من عقدين من حياته المثمرة في أسر الكيان الصهيوني المجرم القاتل للأطفال، نال أخيراً من ربه ثمن عقود عديدة من الجهاد الشجاع والمشرف والمضحي والنضال الدؤوب في ميدان الجهاد ضد الكيان المزيف والإرهابي.

وتابع: بحنكته وتفكيره الاستراتيجي وفهمه العميق لنوايا العدو الصهيوني ونقاط القوة والضعف لديه، جعل التنظيم القتالي لحركة حماس فعالاً، وبتخطيطه لعملية طوفان الأقصى التاريخية والفريدة من نوعها، رفع مستوى النضال ضد الكيان الصهيوني، وألحق بهذا الكيان البغيض هزيمة نكراء، وأخيراً، مستلهماً من سيد الشهداء الإمام الحسين(ع) اختار ببطولة وثبات ومظلومية، النصر العظيم وهو الشهادة ورفض الخنوع للتسوية والحياة المذلة والتعايش مع الصهاينة السائرين على نهج يزيد.

اللواء رشيد: الشهيد السنوار رفع مستوى النضال ضدّ الكيان الصهيوني